

وجهات نظر IPEN بشأن مؤتمر الأطراف التاسع لاتفاقية ستوكهولم

نيسان/أبريل 2019

فيما يلي بيان موجز لوجهات نظر الشبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة IPEN بشأن القضايا التي سيُدعى مؤتمر الأطراف التاسع لتناولها:

المساعدات التقنية والمراكز الإقليمية

- ينبغي أن تتضمن مراقبة المساعدات التقنية وتقييمها مجالاً للمعلومات السردية بما أن "عدد الأطراف"، وعلى الرغم من سهولة قياسه، لا يعكس تأثيراً حقيقياً.
- نظراً لوجود مخزونات كبيرة متبقية من مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور والـ DDT وغير ذلك من الملوثات العضوية الثابتة، فإنه يتوجب على المراكز الإقليمية أن تجري تدريبات حول أساليب التدمير عديمة الاحتراق والتي تلبى متطلبات الاتفاقية كأولوية مرتفعة.
- ينبغي أن يرحب مؤتمر الأطراف التاسع بتقرير فريق المواضيع المعني بالقامة (1/Add.9/INF/28/COP.9/UNEP/POPS) ومقارباته الأساسية في معالجة هذه المسألة وتشجيع المراكز الإقليمية على بذل مزيد من العمل حول هذه القضية.
- ينبغي أن تزيد المراكز الإقليمية من مشاركة المنظمات غير الحكومية التي تعنى بالشأن العام والمجتمع المدني في عملها من خلال المشاركة المباشرة في تصميم المشاريع وتنفيذها. يجب تضمين هذا المعيار في تقييماتها وتقاريرها.

الموارد المالية

- يبلغ تقدير مؤتمر الأطراف الثامن لاحتياجات التمويل الصافية للفترة الزمنية 2018 – 2022 في مرفق البيئة العالمي السابع حوالي 4.4 مليار دولار أمريكي¹. ولكن هذا الرقم يقلل من الاحتياجات الفعلية كونه لا يتضمن التكاليف المرتبطة بالملوثات العضوية الثابتة الأربعة عشرة الجديدة التي تمت إضافتها إلى القائمة المبدئية المكونة من اثنتا عشرة مادة (اعتباراً من مؤتمر الأطراف السابع في 2015). علاوة على ذلك، تشير الدراسة بأنه في بعض الحالات لا يتم الإبلاغ سوى عن 20 بالمائة أو أقل من مخزون مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور على أنها معروفة، مما يعني أن تكلفة تدمير مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور قد تكون أعلى بكثير. وأخيراً، تفترض الدراسة بأن بيانات بلد معني أو بلدان معنية تمثل كافة البلدان في الإقليم المعني، بغض النظر عن الحجم أو الأوضاع الوطنية.
- خصصت وثيقة البرمجة في مرفق البيئة العالمي السابع وبشكل مؤقت مبلغ 392 مليون دولار أمريكي لاتفاقية ستوكهولم – وهو أقل بأحد عشر ضعفاً من الاحتياجات المقدرة² وقد يكون هناك تمويل إضافي للأعمال الكيميائية من خلال برامج التأثير في مرفق البيئة العالمي السابع. ولكن من الواضح أن الاحتياجات المالية لتطبيق اتفاقية ستوكهولم تتجاوز التمويل المتاح من خلال مرفق البيئة العالمي السابع بشكل كبير.
- بما أن التمويل الإضافي الوارد في المادة 13 لم يتحقق، فينبغي استكشاف الأدوات الاقتصادية لاسترداد التكلفة من الشركات التي أنتجت الملوثات العضوية الثابتة و/أو البلدان التي تتمركز فيها هذه الشركات، وذلك من أجل تفعيل مبدأ ريو السادس عشر، مبدأ الملوث هو من يدفع³. بالنسبة إلى العديد من الملوثات العضوية الثابتة، قام عدد قليل نسبياً من الشركات بتحميل تكاليف هائلة على الحكومات والجمهور العام، وينبغي استرداد هذه التكاليف. يوصي تقييم برنامج الأمم المتحدة للبيئة للنهج المتكامل للتمويل بـ "إجراء دراسات حول الأدوات المستندة إلى السوق لاستيعاب التكلفة داخلياً وتقديم حوافز للاستهلاك والانتاج المستدامين، وخصوصاً الاستثمارات الكيميائية الصديقة للبيئة"⁴.
- ينبغي أن تطبق اتفاقيات بازل وروتردام وستوكهولم التوصية الواردة في تقييم برنامج الأمم المتحدة للبيئة للنهج المتكامل للتمويل بـ "أن تقدم طلباً رسمياً للمانحين يعطي إشارة علنية بأن المواد الكيميائية والنفايات هي عنصر قابل للتمويل في خطط التنمية"⁵.
- يوصي تقييم برنامج الأمم المتحدة للبيئة للنهج المتكامل للتمويل بأنه ينبغي على برنامج الأمم المتحدة للبيئة "أن يقترح حلولاً لتناول مسألة تمويل المجتمع المدني" بما في ذلك "تغيير منح البرنامج الخاص لتشمل إمكانية تقديم منح فرعية لمنظمات المجتمع المدني"⁶.

الامتثال

- تقتضي المادة السابعة عشر بأن يضع مؤتمر الأطراف نظاماً للامتثال "في أقرب وقت ممكن عملياً". ينبغي أن ينجز مؤتمر الأطراف التاسع الاتفاقية وأن يمتثل حالاً لمقتضيات المادة السابعة عشرة عن طريق الموافقة على إجراءات وآليات تحديد مشاكل عدم الامتثال وحلها.
- ستساعد آليات عدم الامتثال في تحديد أولويات الاحتياجات للدعم التقني والمالي ويجب أن تأخذ في عين الاعتبار كافة التزامات الاتفاقية. تعد آلية الامتثال أداة لتقييم فعالية تطبيق الاتفاقية وكشف المشاكل ومساعدة البلدان في الوقت المناسب وبطريقة فعالة.
- تمتلك اتفاقية بازل آلية للامتثال تقدم نموذجاً مفيداً لاتفاقية ستوكهولم، بما في ذلك عدد من المحفزات⁴.
- يقوض عدم الامتثال بالتزامات الاتفاقية، بما في ذلك عدم الامتثال بمقتضيات تقديم التقارير، قدرة الاتفاقية على تحقيق أهدافها. على سبيل المثال، لم تسلم 57% من الأطراف تحديثات خطط التطبيق الوطنية الخاصة بها بشأن الملوثات العضوية الثابتة التسعة التي تم إدراجها في عام 2009⁵.

¹ UNEP/POPS/COP.8/INF/32

² SAICM/OEWG.3/INF/11 <http://www.saicm.org/Portals/12/Documents/meetings/OEWG3/inf/OEWG3-INF-11-Financing-pdf>

³ مبدأ ريو السادس عشر: "يجب أن تسعى السلطات الوطنية إلى تعزيز استيعاب التكاليف البيئية داخلياً واستخدام الأدوات الاقتصادية، مع مراعاة النهج الخاص بأنه ومن حيث المبدأ ينبغي على الملوث أن يتحمل تكلفة التلوث، مع إيلاء الاعتبار الواجب للمصلحة العامة ودون التسبب باضطرابات في التجارة والاستثمار الدوليين".

⁴ <http://www.basel.int/TheConvention/ImplementationComplianceCommittee/Mandate/tabid/2296/Default.aspx>

⁵ UNEP/POPS/COP.9/11

إدراج ملوثات عضوية ثابتة جديدة⁶

قررت لجنة مراجعة الملوثات العضوية الثابتة بأن كلا الملوثين العضويين الثابتين الجديدين يؤديان على الأرجح، ونتيجة للانتقال البيئي بعيد المدى، إلى أضرار خطيرة كبيرة على صحة الإنسان والبيئة، مما يسوغ القيام بإجراءات على المستوى العالمي.

- (1) **الديكوفول في الملحق (أ)**
 - ينبغي إدراج الديكوفول في الملحق (أ) دون إعفاءات محددة وفقاً لتوصية لجنة مراجعة الملوثات العضوية الثابتة.
- (2) **حمض البيروفلورو الأوكتانويك (PFOA) والمواد المرتبطة به في الملحق (أ)**
 - ينبغي إدراج حمض البيروفلورو الأوكتانويك في الملحق (أ) دون إعفاءات محددة. لا يعد استخدام المواد الألكلية البيروفلورينية/البوليفلورينية (PFASs) كبديل عن حمض البيروفلورو الأوكتانويك خياراً مناسباً فيما يخص البيئة وصحة الإنسان.
 - في حال تم منح إعفاءات، فينبغي أن تكون مقيدة زمنياً بفترة خمس سنوات، وأن تكون متاحة فقط من أجل استخدامات أو منتجات محددة تمتلك أدلة مستقلة وصارمة على الحاجة إلى كل إعفاء بحد ذاته، ويجب أن يتطلب الإدراج وضع تسميات تعريفية على المنتجات الجديدة التي تحتوي على حمض البيروفلورو الأوكتانويك كي تتمكن الأطراف من تحقيق الشروط الواردة في المادة السادسة على النحو الذي سبق القيام به فيما يتعلق بـ HBCD (SC-6/13).
 - على وجه الخصوص، وبسبب الطبيعة المكلفة وعالية التلويث للراغوى المكافحة للحرائق التي تحتوي على المواد الألكلية البيروفلورينية (PFAS) وتوفر راغوى فعالة خالية من الفلورين، فإنه لا ينبغي منح أي إعفاء. في حال تم السماح بإعفاء محدد لهذا الغرض، فإنه ينبغي تبني توصيات لجنة مراجعة الملوثات العضوية الثابتة حول راغوى مكافحة الحرائق.⁷
 - في حال منح إعفاءات لحمض البيروفلورو الأوكتانويك، ينبغي أن يكون هناك معلومات تقنية وعلمية مفصلة تبرر أي إعفاء، مع معلومات صالحة توضح سبب عدم ملائمة البدائل الآمنة، ومن ثم يجري تبني عملية لتقديم تقرير حول الحاجة للإعفاء كما هو وارد في SC-8/13 (الإيثر عشاري البروم ثنائي الفينيل DecaBDE) و SC-8/14 (البارفينات المكورة قصيرة السلسلة SCCPs) مع تحديد تاريخ 31 كانون الأول/ديسمبر من عام 2021 كموعد لتقديم التقرير.
- (3) **اقترح تعديل المادة الثامنة والملحق (د)**
 - يقوّض الاقتراح الهدف من الاتفاقية والعملية العلمية للتقييم وينبغي رفضه.
 - يوفر التقييم الراهن للمواد المرشحة إمكانية النظر في معلومات علمية شاملة ويسمح باتخاذ قرارات استناداً إلى التفويض الاحترازي للاتفاقية.
 - تجدر الإشارة إلى أن إجراء تغييرات في الملحق (د) تتطلب الإجماع. في حال عدم إمكانية التوصل إلى توافق، يمكن تبني تغييرات على المادة الثامنة كحل أخير بأغلبية ثلاثة أرباع أصوات الحاضرة والمصوتة.

نفايات الملوثات العضوية الثابتة

- تسمح حدود المحتوى المنخفض الحالية للملوثات العضوية الثابتة ومقترحات الحدود الضعيفة (القيم العالية) بإعادة تدوير الملوثات العضوية الثابتة إلى منتجات جديدة، كما تسمح بإلقائها ضمن مكبات النفايات في البلدان النامية والانتقالية التي تمتلك إدارة بيئية غير كافية من ناحية السلامة.
- يجب وضع تسميات تعريفية على المنتجات التي تحتوي على ملوثات عضوية ثابتة من أجل إدارتها بشكل فعال ضمن مجاري النفايات والمخزونات. ينبغي أن يتضمن ذلك المنتجات المعاد تدويرها وفقاً للإعفاءات المسموح بها في الوقت الراهن.
- ينبغي أن يكون العمل على وضع مستويات التدمير والمحتوى المنخفض وغير ذلك من قضايا نفايات الملوثات العضوية الثابتة فيما يخص الملوثات العضوية الثابتة المدرجة حديثاً عملاً تعاونياً تقوم به الهيئات المختصة في كل من اتفاقيتي بازل وستوكهولم، بما في ذلك لجنة مراجعة الملوثات العضوية الثابتة ولجنة خبراء أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية لمجموعة أدوات الديوكسينات، ولا أن يتم تسليمه ببساطة إلى هيئات اتفاقية بازل.
- ينبغي على مؤتمر الأطراف أن يحث الأطراف على أن تقوم أيضاً بتطبيق إرشادات أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية على فئات المصادر المدرجة في الملحق (ج) من الاتفاقية، وخصوصاً تلك المدرجة ضمن تكنولوجيات الإدارة السليمة بيئياً في الإرشادات التقنية العامة لاتفاقية بازل بشأن الإدارة السليمة بيئياً للنفايات التي تتكون من الملوثات العضوية الثابتة أو تحتويها أو الملوثات بها.
- ينبغي أن يبنى مؤتمر الأطراف التاسع مستويات المحتوى المنخفض من الملوثات العضوية الثابتة الواردة أدناه. تجدر الإشارة إلى أن معظم الملوثات العضوية الثابتة تمتلك حداً يبلغ 50 مغ/كغ.

المادة	الحد الذي تدعمه IPEN	الحد الحالي
--------	----------------------	-------------

⁶ https://ipen.org/sites/default/files/documents/en_ipen_guide_to_new_pops_and_the_pfos_evaluation_18_mar_2019_en.pdf
⁷ POPRC-14/2 (أ): يُمنع التصدير والاستيراد سوى من أجل التخلص السليم بيئياً (المادة السادسة الفقرة [د])؛ (ب) يُمنع الاستخدام من أجل إجراء تدريبات أو اختبارات؛ (ج) بحلول نهاية 2022، حصر الاستخدام في المواقع التي يمكن احتواء كافة الانبعاثات فيها؛ (د) ضمان إدارة كافة مياه مكافحة الحرائق ومياه النفايات والمياه السطحية والرغوة وغير ذلك من النفايات وفقاً للفقرة الأولى في المادة السادسة

15 جزء في المليار	1 جزء في المليار (1 µg TEQ/kg) ⁹	الديوكسينات والفورانات (PCDD/F) ⁸
1000 مغ/كغ يروج له ويستخدمه الاتحاد الأوروبي وغيره من البلدان المتطورة	100 مغ/كغ ¹⁰	Hexabromocyclododecane (HBCD)
1000 مغ/كغ يروج له ويستخدمه الاتحاد الأوروبي وغيره من البلدان المتطورة	50 مغ/كغ لمجموع مركبات الإيثر متعدد البروم ثنائي الفينيل. وتتضمن: TetraBDE، HexaBDE، PentaBDE، DecaBDE، HeptaBDE ¹⁰	الإيثر متعدد البروم ثنائي الفينيل (PBDEs)
10,000 مغ/كغ مقترح من قبل الاتحاد الأوروبي	100 مغ/كغ ¹¹	البارفينات الكلورة قصيرة السلسلة (SCCP)

- يعد مقترح 10,000 مغ/كغ للبارفينات الكلورة قصيرة السلسلة أضعف حد في تاريخ اتفاقيتي بازل وستوكهولم ولا يجب دعمه.
- في هذه الإرشادات التقنية، لا يجب أن تُدرج خيارات تدمير نفايات الملوثات العضوية الثابتة تكنولوجيات الإحراق والإحراق المشترك في الأفران الأسمنتية فحسب، بل يجب أن تلقى الضوء على التقنيات عديمة الإحراق¹² مثل الإختزال الغازي الكيميائي المرهلي و/أو التحلل المحفز عن طريق القاعدة (BCD)، كما يجب أن تتضمن التكنولوجيات عديمة الإحراق الجديدة مثل التدمير بواسطة النحاس والتدمير الميكانيكي-الكهربائي.
- ينبغي إزالة إنتاج المعادن الحرارية والميتالورجي من الإرشادات التقنية العامة بشأن نفايات الملوثات العضوية الثابتة، حيث لم تُظهر هذه التكنولوجيا أي فعالية تدميرية بالنسبة للملوثات العضوية الثابتة وهي مدرجة في الملحق (أ) القسم 2 كأحد مصادر الملوثات العضوية الثابتة التي يتم إنتاجها بشكل غير مقصود.
- ينبغي إعطاء الأولوية إلى التقنيات عديمة الإحراق لتدمير الملوثات العضوية الثابتة لتفادي تقويض أهداف الاتفاقية من خلال الترويج إلى تكنولوجيات تؤدي إلى تشكل نفايات وانبعاثات وإصدارات ملوثة بملوثات عضوية ثابتة تم إنتاجها بشكل غير مقصود.
- ينبغي إزالة أي إشارة إلى وحدات الإحراق المتنقلة ذات النطاق الضيق توجي بأنها تكنولوجيا سليمة بيئياً أو من أفضل التقنيات المتاحة أو أفضل الممارسات البيئية من كافة إرشادات اتفاقيتي ستوكهولم وبازل، حيث تعد هذه الوحدات غير قادرة فيزيائياً على السيطرة على انبعاثات الملوثات العضوية الثابتة غير المقصودة.

التجارة غير المشروعة

- ينبغي أن يطلب مؤتمر الأطراف التاسع من الأمانة العامة أن تضع نموذجاً يمكن من تقديم تقارير حول التجارة غير المشروعة للمواد الكيميائية والنفايات. وينبغي تضمين آلية ليقوم أصحاب المصلحة بالإبلاغ عن التجارة غير المشروعة.
- ينبغي وضع مسرد للمصطلحات لتعزيز القدرات من أجل منع التجارة غير المشروعة ومكافحتها.

القواعد الإجرائية

- ينبغي أن تدعم الأطراف التشغيل الفعال للاتفاقية عن طريق إزالة الأوقاس في القاعدة 45.1 من أجل السماح بالتصويت بعد استنفاد كافة الجهود المبذولة للوصول إلى توافق في الآراء.

الإعفاءات

- كما هو مشار إليه في SC-8/13 و SC-8/14، ينبغي على الأطراف المسجلة بشأن إعفاءات محددة للإيثر عشاري البروم ثنائي الفينيل (DecaBDE) والبارفينات الكلورة قصيرة السلسلة (SCCPs) أن تقدم تقريراً للأمانة العامة بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، تبرر فيه حاجتها للتسجيل على هذه الإعفاءات بما في ذلك معلومات عن الإنتاج، والاستخدامات، وفعالية وكفاءة تدابير السيطرة المحتملة، ومعلومات عن توفر البدائل واستدامتها وتطبيقها، وحالة قدرات السيطرة والمراقبة، وأي إجراءات سيطرة وطنية أو إقليمية تم اتخاذها.
- كما هو مشار إليه في SC-8/13 و SC-8/14، ينبغي على كافة الأطراف أن تقدم معلومات للأمانة العامة بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2019 بشأن التقدم المحرز في بناء القدرات من أجل الانتقال بسلامة إلى الاعتماد على بدائل للإيثر عشاري البروم ثنائي الفينيل والبارفينات الكلورة قصيرة السلسلة.
- كما هو مشار إليه في SC-8/4، ينبغي على الأطراف المسجلة بشأن إعفاءات إعادة تدوير الإيثر متعدد البروم ثنائي الفينيل أن تجمع معلومات حول أنواع وكميات الإيثرات المُبرومة ثنائية الفينيل في المواد موضع الاستخدام وفي مجرى النفايات وإعادة التدوير وضمن

⁸ تتضمن مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور الشبيهة بالديوكسينات

⁹ أدت معالجة/التخلص من النفايات التي تحتوي على PCDD/Fs بين 0.02 - 12 pg TEQ/g إلى تلوث السلسلة الغذائية (البيض أو لحم الدجاج) لمستويات وصلت إلى أعلى من 20 ضعفاً للحد المقترح من قبل الاتحاد الأوروبي لـ PCDD/Fs في الأغذية (2.5 pg TEQ/g دهون) وأكثر من 280 ضعف المستويات الأساسية في البيض. حيث نجح آخر حادث رئيسي للتلوث بالديوكسينات في ألمانيا عن الاستخدام غير المضبوط لنفايات إنتاج وقود الديزل الحيوي الذي يحتوي على 0.123 TEQ ppb من PCDD/F وذلك لإنتاج الأعلاف، مما يدل بوضوح على أن الحدود التشريعية الراهنة لمحتوى PCDD/Fs ليست صارمة بما فيه الكفاية ولا تؤمن الوقاية بما فيه الكفاية.

¹⁰ تتسق هذه التوصية مع استنتاجات التقرير الشامل الذي أعده استشاريون للاتحاد الأوروبي. هناك أدلة واسعة بأن الملوثات العضوية الثابتة المُبرومة تدخل سلسلة إعادة التدوير للمواد البلاستيكية وتقوض محاولات الانتقال إلى الاقتصاد الدائري الذي يمكن فيه إعادة تدوير المواد البلاستيكية النظيفة.

¹¹ يستند هذا المقترح إلى التقرير الذي تم إعداده لوكالة البيئة الفيدرالية الألمانية.

¹² <https://ipen.org/news/new-briefing-paper-non-combustion-techniques-pops-waste-destruction>

الإجراءات المتخذة لضمان إدراتها بشكل سليم بيئياً وفقاً للمادة السادسة من الاتفاقية، بالإضافة إلى، وحين يكون ذلك مناسباً، القسمين الرابع والخامس من الملحق (أ) في الاتفاقية، وأن تتيح هذه المعلومات للأمانة العامة بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2019.

• ينبغي على الأطراف السبعة المسجلة بشأن إعفاءات إعادة تدوير الإيثر متعدد البروم ثنائي الفينيل أن تقوم بسحبها في أقرب وقت ممكن من أجل منع مزيد من التلوث في منتجات المستهلكين المصنوعة من مواد معاد تدويرها.

مراجعة حمض بيرفلوروأوكتان السلفونيك (PFOS)

- ينبغي إنهاء الإعفاءات المحددة أو الأغراض المقبولة لاستخدامات PFOS الاثني عشر التالية: معالجة الصورة، وطبقات التغطية المضادة للضوء والمضادة للانعكاسات المستخدمة في أشباه الموصلات، وعامل التنميش لأشباه الموصلات المركبة ومرشحات السيراميك، والمواد الهيدروليكي للطيران، وبعض الأجهزة الطبية المحددة، وراغوى مكافحة الحرائق والأقنعة الضوئية في قطاع صناعة أشباه الموصلات وشاشات LCD، وطلاء المعادن القاسية، وطلاء المعادن التزييني، وقطع كهربائية والإلكترونية لبعض الطابعات الملونة وآلات الطباعة الملونة، مبيدات الحشرات للسيطرة على النمل الناري المستورد الأحمر والأرضة (النمل الأبيض)، وإنتاج النفط المستند إلى الكيمياء.
- في حال تم السماح بإعفاء محدد من أجل الاستخدام في راغوى مكافحة الحرائق، فينبغي تبني توصيات لجنة مراجعة الملوثات العضوية الثابتة¹³.
- يجب تحويل الغرضين المقبولين التاليين إلى إعفاءات محددة ومقيدة زمنياً: طلاء المعادن (طلاء المعادن القاسية فقط في أنظمة الحلقة المغلقة)، وطعم الحشرات للسيطرة على النمل قاطع أوراق الشجر من جنس *Atta spp* و *Acromyrmex spp*. يجب تسمية sulfuramid في قائمة PFOS وحصر استخدامه بشدة في زراعة محاصيل محددة. ينبغي على أي اعتبار لإعفاءات محددة أن يحقق التضافر الكامل مع قرار النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية¹⁴ حول مبيدات الآفات عالية الخطورة "مع التأكيد على تعزيز البدائل المستندة إلى الأيكولوجيا الزراعية".

DDT

- لم تقم الاتفاقية بالحد من DDT والقضاء عليه بشكل فعال. حيث يشير تقرير فريق الخبراء حول DDT بأنه وفي الفترة الممتدة من عام 2015 إلى 2017 جرى استخدام أكثر من 7400 طن من DDT – 92% في بلد واحد.¹⁵
- ينبغي تحسين تقديم الأطراف لتقارير بشأن DDT بشكل كبير – ينبغي على الأطراف العشر في سجل DDT التي لم تقدم استبيانات عن الفترة الزمنية الممتدة من عام 2015 إلى 2017 أن تفي بهذا الالتزام بحلول 30 حزيران/يونيو 2019.¹⁶
- ينبغي على الأطراف التي استخدمت DDT ولكنها ليست على سجل DDT أن تفي بهذا الالتزام بحلول 30 حزيران/يونيو 2019.¹⁷
- ينبغي أن يعزز برنامج الأمم المتحدة الأساليب عديمة الاحتراق لتدمير DDT حيث تبلغ تقديراته المتحفظة لمخزونات DDT 20 ألف طن.
- ينبغي أن تحسن منظمة الصحة العالمية من تقديم تقارير بشأن بيانات الرش الموضوعي للأماكن المغلقة بشكل سنوي وأن تتعاون مع نظام التقارير في اتفاقية بازل فيما يخص الاستيراد والتصدير، لأن بيانات الاستيراد/التصدير الحالية غير متطابقة.
- ينبغي تسريع مزيد من الأبحاث والتطبيق حول الأساليب والاستراتيجيات غير الكيميائية للسيطرة على الحشرات الناقلة للأمراض، بما في ذلك زيادة الدعم من أجل توسيع نطاق الإدارة المتكاملة للحشرات الناقلة للأمراض ومشاركة المجتمعات المحلية.
- ينبغي على الأطراف أن تقدم تقارير بشأن السيطرة على الملاريا بما في ذلك تطبيق أساليب غير كيميائية.
- ينبغي الحد من استخدام DDT في الرش الموضوعي للأماكن المغلقة بأكبر قدر ممكن لصالح البدائل الآمنة وغير الكيميائية مع مراعاة تأثير الأمراض، والآثار الضارة بالصحة المرتبطة ب-DDT وغيره من مبيدات الآفات، ومقاومة مبيدات الحشرات.
- ينبغي تركيز الدعم التقني على وضع بدائل غير كيميائية ل-DDT بحيث تكون متاحة للعموم وبلغة مفهومة محلياً.

مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور

- يقدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة بأنه لا تزال هناك حاجة لتدمير 14 مليون طن من سوائل ومعدات مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور – 83% من المجموع الذي ينبغي القضاء عليه.¹⁸
- ينبغي القضاء على مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور في المعدات بحلول 2025 (المادة الثالثة، الفقرة 1أ)، أما السوائل والمعدات التي تحتوي على مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور بنسبة أعلى من 0.005% فينبغي تدميرها بأسرع وقت ممكن، ولكن ليس بعد 2028 (المادة أ، القسم الثاني الفقرة هـ).
- من الضروري التعجيل بقوائم الجرد الموحدة، وحظر بيع مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور وتوزيعها، والقضاء على مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور، وفقاً لمقتضيات الاتفاقية. كما يجب جرد المصادر غير القديمة، بما في ذلك التطبيقات المفتوحة ومعالجتها.
- ينبغي أن يطلب مؤتمر الأطراف بأن يتم وضع إرشادات حول الأساليب عديمة الاحتراق لتدمير مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور، وأن يثني عن عمليات الإحراق أو الإحراق المشترك لمركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور في الأفران الاسمنتية لأنها تعد إحدى فئات مصادر الملوثات العضوية الثابتة في الملحق (ج). وينبغي تشجيع التعاون الإقليمي في هذا الشأن.

¹³ POPRC-14/2 (أ): يُمنع التصدير والاستيراد سوى من أجل التخلص السليم بيئياً (المادة السادسة الفقرة 1د)؛ (ب) يُمنع الاستخدام من أجل إجراء تدريبات أو اختبارات؛ (ج) بحلول نهاية 2022، حصر الاستخدام في المواقع التي يمكن احتواء كافة الانبعاثات فيها؛ (د) ضمان إدارة كافة مياه مكافحة الحرائق ومياه النفايات والمياه السطحية والرغوة وغير ذلك من النفايات وفقاً للفقرة الأولى في المادة السادسة

¹⁴ SAICM/ICCM.4/15, IV/3 مبيدات الآفات عالية الخطورة

¹⁵ UNEP/POPS/COP.9/INF/6

¹⁶ بوتسوانا وإسواتيني وأثيوبيا وأريتريا ومدغشقر وجزر مارشال ونامبيا وأوغندا وفنزويلا وزامبيا

¹⁷ UNEP/POPS/COP.9/INF/6

¹⁸ http://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/13664/Consolidated%20PCB%20Assessment_2016.pdf

- ينبغي أن تعمل الأمانة العامة وشبكة القضاء على مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور والمراكز الإقليمية مع المنظمات غير الحكومية التي تعنى بالشأن العام لإطلاق حملات حول زيادة المعلومات والتوعية بشأن آثار مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور على صحة الإنسان والبيئة وحول المخزونات وعمليات القضاء عليها.
- ينبغي جمع أمثلة عن الممارسات الصالحة من المخزونات الوطنية لمركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور لتصبح جزءاً من حملات المعلومات والتوعية.

مجموعة الأدوات وأفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية

- ينبغي أن يستند تحديث إرشادات أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية حول إعادة تدوير المواد التي تحتوي على الإيثر متعدد البروم ثنائي الفينيل والتخلص من نفايات تلك المواد إلى الأوراق التقنية¹⁹ للجنة مراجعة الملوثات العضوية الثابتة وتوصياتها حول هذا الموضوع.
- ينبغي التسريع بالإرشادات الخاصة بالمواقع الملوثة بملوثات عضوية ثابتة، ولا سيما نظراً للمخزونات الهائلة من مبيدات الآفات والمواد الكيميائية الصناعية.
- ينبغي تشجيع الأطراف على تقديم دراسات حالات حول إدارة ومعالجة المواقع الملوثة بملوثات عضوية ثابتة إلى الأمانة العامة لإغناء عملية وضع إرشادات للمواقع الملوثة بملوثات عضوية ثابتة من قبل مجموعة أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية.

خطط التطبيق الوطنية

- لم تسلم 57% من الأطراف تحديثات خطط التطبيق الوطنية فيما يخص الملوثات العضوية الثابتة التسعة التي تم إدراجها في عام 2009، بالنسبة لمعظم البلدان، كان موعد تقديم التحديثات 26 آب/أغسطس من عام 2012. وهناك عدد أقل من الأطراف التي سلمت تحديثات لخطط التطبيق الوطنية للملوثات العضوية الثابتة التي تم إدراجها في 2011 و2013 و2015 و2017. ينبغي إنجاز ذلك بأسرع وقت ممكن.
- ينبغي أن تعزز الأطراف المشاورات مع أصحاب الشأن المتعددين فيما يخص تصميم خطط التطبيق الوطنية وتطبيقها من أجل تمكين عملية مشاركة عامة منتظمة فعالة وشاملة وذلك بغية الامتثال للالتزامات الواردة في المادتين السابعة والعاشر.
- يجب تعديل الإرشادات الخاصة بتحديث خطط التطبيق الوطنية كي تتضمن تعليمات حول إجراء جرد لمخزونات مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور وتقييمها وكذلك من أجل الملوثات العضوية الثابتة الجديدة التي تم إدراجها في مؤتمر الأطراف التاسع.

تقديم التقارير

- ينبغي أن تمثل الأطراف بتقديم تقارير وطنية كما تقتضيه المادة الخامسة عشر. وفقاً للموقع الإلكتروني للاتفاقية،²¹ سلمت 51% من الأطراف تقارير عن الدورة الثالثة التي كان موعد تقديمها في آب/أغسطس من عام 2014، وسلم 41% من الأطراف تقارير عن الدورة الرابعة التي كان موعد تقديمها في آب/أغسطس من عام 2018. ينبغي أن يضع مؤتمر الأطراف هدفاً يتمثل بأن تقوم 100% من الأطراف بتقديم تقريرها الخامس قبل حلول مؤتمر الأطراف العاشر.
- بعض العناصر المتممة التي سيكون من المفيد إضافتها إلى الاستبيان والعملية:
 - معلومات بشأن القضاء على مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور نظراً لاقترب مواعيد 2025 و2028.
 - ينبغي تضمين كافة المواد الكيميائية في كل الملاحق.
 - مساحة متممة للتفسير السردية.
 - القدرة على توفير معلومات متممة مرتبطة بالتقرير.
 - آلية لإلقاء الضوء على الأنشطة التي يقوم بها أصحاب الشأن.
 - مزيد من التذكيرات من قبل الأمانة العامة حول المواعيد النهائية لتقديم التقارير.
- يمكن أن سهل جداول من قوالب أكسل تعدها الأمانة العامة من عملية تقديم تقارير حول البيانات.
- ينبغي أن تكون الأطراف المؤهلة قادرة على الحصول على مساعدات مالية من أجل تحضير تقارير وطنية وعلى مساعدات تقنية من الأمانة العامة والمراكز الإقليمية. يوفر بروتوكول مونتريال واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مساعدات مالية لتقديم التقارير، ويرتبط هذا بشكل وثيق مع معدلات أعلى لتقديم التقارير.²²
- ينبغي تجميع المعلومات التي ولّتها الأطراف بشأن انبعاثات الملوثات والمخزونات ومركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور والملوثات العضوية الثابتة الأخرى، وإتاحة هذه المعلومات على الموقع الإلكتروني للاتفاقية.

شهادات تصديق التصدير

- من الضروري أن يكون الإجراء الوارد في الفقرة 2 (ب) من المادة الثالثة أكثر فعالية من خلال زيادة توفير المعلومات حول الاستيراد والتصدير.
- لا يتم الإبلاغ عن معظم عمليات استيراد sulfluramid في أمريكا اللاتينية إلى الأمانة العامة.²³
- يجب مراجعة الإجراء في مؤتمر الأطراف الحادي عشر.

UNEP/POPS/POPRC.6/INF/6 Technical review of the implications of recycling commercial penta and octabromodiphenyl ethers; UNEP/POPS/POPRC.6/2/Rev.1; UNEP/POPS/POPRC.6/13

UNEP/POPS/COP.9/11²⁰

<http://chm.pops.int/Countries/Reporting/NationalReports/tabid/3668/Default.aspx>²¹

UNEP/POPS/COP.6/INF/28²²

<https://ipen.org/documents/no-la-sulfluramida-razones-para-la-prohibicion-de-este-agrotocida-mundial-de-este-agrotocida>²³

